اتهمت منظمة حقوقية جيش المالكي بقصف مناطق مأهولة بالبراميل المتفجرة، واستهداف مستشفى، ضمن معارك مع الثوار الذين يسيطرون على الفلوجة غرب بغداد.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقريرها: إن الجيش نفى استهدافه مستشفى الفلوجة المركزي، كما نفى المتحدث باسم رئيس الوزراء نوري المالكي استخدام براميل متفجرة في بيان صدر في الـ21 من مايو/ أيار الجاري.

وأوضحت المنظمة - استنادًا إلى إفادات شهود وسكان ومسؤول أمني - أنه منذ بداية الشهر الجاري قصفت قوات الأمن العراقية ببراميل متفجرة مناطق مأهولة بالفلوجة، في محاولة لاستعادة السيطرة على المدينة، مشيرة إلى أنها اطلعت على أشرطة فيديو وصور تظهر بقايا براميل بعد انفجارها.

وقال الباحث في شؤون العراق داخل المنظمة إرين إيفرز: إن هجوم القوات العراقية على الفلوجة كان عنيفًا منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، لكن "قصف المستشفى ازداد بوضوح في فبراير/ شباط ومارس/ آذار".

وقد أدت المواجهات بين الجيش العراقي وثوار العشائر إلى نزوح مئات آلاف الأشخاص من الرمادي والفلوجة.

وقد برز اسم البراميل المتفجرة - وهي براميل نفط فارغة تملأ بالمتفجرات - في الحرب السورية، حيث يُتهم الجيش السوري النظامي باستخدامها بكثافة في عدد من المناطق السورية، ما يخلف قتلى وجرحى ودمارًا هائلًا في المباني.

وذكرت ووتش أن الحكومة العراقية قصفت مستشفى الفلوجة المركزي بشدة لدرجة تؤشر على أنه استهدف هذه المنشأة الحيوية و"هو ما يعد خرقًا صارخًا لقوانين الحروب".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/05/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com